



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Tikrit University

J.A.A | TU

College of Arts

Journal of Al-Frahedis Arts

Mariam Muhannad Nasim *

E-Mail: mariam.moh@st.tu.edu.iq

Mobile: +9647702838108

**Professor. Dr. Saad Salman
Abdullah ¹**

E-Mail: dr.saadsalman@tu.edu.iq

Mobile: +9647705824382

Department of Media *
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Department of Media ¹
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Keywords:

- The Nuclear Deal
- Articles of Opinion
- Arab Press
- Iran

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 15/05/2020

Accepted: 05/07/2020

Published: 01/11/2020

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts / Journal of Al-Frahedis Arts / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts

Media Image of The Iranian Nuclear Agreement in The Press Arabic - An Analytical Study

ABSTRACT

The importance of this study stems from the cognitive deficiency we have in the subject of the image of the other, especially that the other here in this study is from the regional countries that influence the political decision-making process in the region and from the countries of Iraq's geographical neighborhood that have a great influence in the issues of Iraq. The importance of the study also stems from the scarcity of previous studies, as well as from the lack of available references on the subject of the media image of the Iranian nuclear agreement in Saudi and Iranian opinion articles on media specialization. In this study, I relied on the content analysis tool, as it is one of the most suitable research tools to access the required data and information, and to analyze the opinion leaders' articles on the subject of the Iranian nuclear agreement, which was published by the two sample papers: "Al-Sharq Al-Awsat" and "Kayhan Al-Arabi", reaching (315) articles during 2019.

© 2009 - 2020 College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: *Mariam Muhannad Nasim* | Department of Media, College of Arts, Tikrit University | Baghdad, Iraq | E-Mail: mariam.moh@st.tu.edu.iq / Mobile: +9647702838108

الصورة الاعلامية للاتفاق النووي الايراني في مقالات الراي في الصحافة العربية - دراسة تحليلية

الملخص

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقص المعرفي لدينا في موضوع صورة الآخر لا سيما أن الآخر هنا في هذه الدراسة هو من الدول الاقليمية المؤثرة في عملية صنع القرار السياسي في المنطقة ومن دول الجوار الجغرافي العراقي التي لها تأثير كبير في قضايا الشأن العراقي. كذلك تتبع أهمية الدراسة من ندرة الدراسات السابقة، وكذلك من قلة المراجع المتوفرة عن موضوع الصورة الاعلامية للاتفاق النووي الايراني في مقالات الراي السعودية والاييرانية في التخصص الاعلامي. وقد اعتمدت في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون لكونها من انسب الادوات البحثية للوصول الى البيانات والمعلومات المطلوبة، ولتحليل مقالات قادة الراي عن موضوع الاتفاق النووي الايراني والتي نشرتها صحيفتي العينية: "الشرق الاوسط" و "كيهان العربي" وبواقع (٣١٥) مقالاً خلال عام ٢٠١٩.

© ٢٠٠٩-٢٠٢٠ كلية الآداب | جامعة تكريت

مريم مهند نسيم *

البريد الالكتروني: mariam.moh@st.tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647702838108

ا.د. سعد سلمان عبد الله¹

البريد الالكتروني: dr.saadsalman@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647702838108

قسم الإعلام *
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

قسم الإعلام¹
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:

- الاتفاق النووي
- مقالات الراي
- الصحافة العربية
- ايران

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

- قدمت: ٢٠٢٠/٠٥/١٥
- قبلت: ٢٠٢٠/٠٧/٠٥
- نشرت: ٢٠٢٠/١١/٠١

المقدمة

يهتم هذا البحث بموضوع حيوي مهم يكتسب أهميته من معرفة الصورة الاعلامية للاتفاق النووي الإيراني في الصحافة العربية لعام ٢٠١٩، وتناول بالتحليل مقالات الرأي حصرا والمنشورة في صحيفتي (الشرق الاوسط السعودية وكيهان العربي الإيرانية).

وقسم الباحثان فصول البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، اهتم المبحث الأول منه بالإطار المنهجي للبحث الذي تضمن مشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، تساؤلات البحث، منهج البحث، أداة البحث، الدراسات السابقة، والتعريف بأهم المفاهيم والمصطلحات. وجاء الإطار النظري في المبحث الثاني منه تحت عنوان: الصورة الاعلامية والعلاقات الامريكية الإيرانية، وتناول المبحث الثالث الدراسة التحليلية لمقالات الراي في الصحافة العربية عام ٢٠١٩.

وقد اعتمد الباحثان على المنهج المسحي للوصول إلى أهداف البحث باستخدام أداة تحليل المضمون لمقالات الراي في الصحف العينة إزاء الاتفاق النووي الإيراني، عام ٢٠١٩. لأنهما من انسب المناهج وأدوات البحث واقربهما لتحقيق أهداف هذه الدراسة التحليلية.

المبحث الاول: الإطار المنهجي للبحث:

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث من خلال معرفة الصورة الاعلامية في مخيال قادة الراي الإيراني والسعودي إزاء الاتفاق النووي الإيراني في الصحف العربية الآتية: الشرق الاوسط السعودية، كيهان العربي الإيرانية خلال المدة من ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١ التي تعبر كل منها عن موقف الدول الاقليمية والدولية من الاتفاق النووي الإيراني في صحيفتي الشرق الاوسط وكيهان العربي خلال عام ٢٠١٩.

اهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من خلال التعرف على مقالات الراي التي كتبها قادة الراي السعودي والإيراني إزاء الاتفاق النووي الإيراني لعام ٢٠١٩ ومعرفة الصورة الاعلامية التي تم تشكيلها من قبل قادة الراي في صحف العينة.

اهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في معرفة كيف نقلت الصحف السعودية والإيرانية موضوع الاتفاق النووي الإيراني خلال المدة ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١. ويمكن تلخيص اهداف البحث بما يأتي:

١. معرفة موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاتفاق النووي من خلال مقالات الراي.
٢. معرفة موقف دول شرق اسيا من الاتفاق النووي من خلال مقالات الراي.
٣. معرفة موقف الدول الخليجية من الاتفاق النووي من خلال مقالات الراي.
٤. معرفة موقف الدول الأوروبية من الاتفاق النووي الإيراني.

منهج البحث وأداته:

اتبع الباحثان خلال هذا البحث المنهج المسحي لأنه: "اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"^(١)، وذلك لتحليل مضامين مقالات الراي وتقديم وصف منهجي واضح ودقيق لها؛ وذلك بعد ان صنف الباحثان مقالات الراي الى فئات قابلة للدراسة للتوصل الى النتائج.

مجالات البحث:

تكونت مجالات البحث من ثلاث مجالات هي:

١. **المجال المكاني:** ويمثل مسحاً شاملاً لجميع مقالات الراي في صحف العينة الممثلة للصحف العربية وهي: (صحيفة الشرق الاوسط السعودية، كيهان العربي الايرانية) والتي بلغت (٣١٥) مقالاً اخضعت جميعاً للتحليل.

٢. **المجال الزمني:** ويتمثل هذا المجال من المدة الزمنية التي يغطيها مجتمع البحث والبالغة سنة واحدة، والتي تبدأ من ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١، وتم اختيار هذه المدة من قبل الباحثان لتغطية مجمل الاحداث المتعلقة بأزمة الاتفاق النووي الايراني.

٣. **المجال الموضوعي:** يتمثل هذا المجال للبحث عن المقالات الراي الخاصة بموضوع الاتفاق النووي الايراني والمنشورة في صحيفتي الشرق الاوسط وكيهان العربي خلال مدة البحث.

صدق التحليل:

يقصد بصدق التحليل: "مدى صلاحية الاداة المستخدمة للحصول على بيانات ومعلومات البحث، وادلة قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها، واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم يعمل على تعميمها"^(٢). وقد اعتمد الباحثان على صدق المحتوى الذي يطلق عليه أيضاً الصدق الظاهري لكونه يعبر عن اتفاق المحكمين والخبراء على أن المقياس أو الأداة صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من اجله.

ثبات التحليل:

الثبات في القياس: هو "امكانية الوصول الى النتائج نفسها عند اعادة تطبيق المقياس المستعمل على المادة نفسها في المواقف والظروف نفسها"^(٣). وتم استخراج ثبات التحليل من خلال إعادة تطبيق الاداة مرة أخرى على نفس المقالات التي جرى تحليلها في صحف عينة البحث، وتقدير قيمة الثبات بين نتائج الاختبارين. وقد حصل الباحثان عند اعادة الاختبار مع بعضهما للمرة الثانية على النتائج نفسها باستخدامها ذات الاساليب في الاختبار الاول. وبتطبيق معادلة هولستي التي يتم عن طريقها قياس مدى ثبات التحليل في ضوء نسب الاتفاق بين المرمرين.

المبحث الثاني: الصورة الاعلامية والعلاقات الامريكية الإيرانية:

لا بد في البداية من تحديد المعنى اللغوي والاصطلاحي للصورة حيث تحدد القواميس والمعاجم اللغوية معنى الصورة اذ ورد في معجم ويبستر (Webster) على أنها: "تصور عقلي شائع بين افراد جماعة معينة يشير الى اتجاه هذه الجماعة نحو شخص معين او شيء بعينه" (٤). وقد عرف قاموس اوكسفورد (Oxford) كلمة Image بأنها: "تقليد بارع للشكل الخارجي للشيء مثل التمثال" (٥).

وقد اوردت القواميس والمعاجم اللغوية المعاصرة تعريفات عديدة للصورة، فبيّن الامام الرازي تعريفاً للصورة في معجم الصحاح على أنها: "والصُور بكسر الصاد لغة جمع صورة، وصوره تصويراً فتصور، وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاویر التماثيل" (٦). وجاء تعريف الصورة في لسان العرب في مادة (ص، و، ر): "الصورة في الشكل، والجمع صور، وقد صورة فتصور، وتصورت الشيء: توهمت صورته، فتصور لي، والتصاویر: التماثيل". قال (ابن الأثير): "الصورة ترد في لسان العرب: (لغتهم) على ظاهرها، وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته، وعلى معنى صفته، يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته، وصورة كذا وكذا أي صفته" (٧).

اما تعريف الصورة في المعجم العربي الاساسي فهي: "كل ما يصوّر مثل الشكل والتمثال المجسّم والنوع، والصفة، وصورة الشيء هي خياله في الذهن او العقل" (٨). وقد عرفت الصورة في المعجم الوسيط على أنها: "الصورة: الشكل او التمثال المجسم، قال تعالى: "الذي خلقك فسواك فعدلك، في اي صورة ما شاء ركبك"، فصورة المسألة أو الامر: صفتها وصورة النوع يقال هذا الامر على ثلاث صور. وصورة الشيء: ماهيته المجردة، وصورته خياله في الذهن او العقل" (٩).

اما المعنى الاصطلاحي للصورة الاعلامية فيعبر عن: "الصورة المنتشرة، الموجودة في كل مكان، تلك التي ننتقدها وتشكل ايضا في الوقت ذاته جزءاً من الحياة اليومية لكل فرد منا" (١٠). وقد تعرف الصورة النمطية على أنها: "صور في رؤوسنا يكونها افراد جماعة معينة تجاه الجماعات الاخرى" (١١).

اما الصورة الذهنية فتعني: "شكل الشيء او صفته او حقيقته كما عقلها الانسان او فهمها او توهمها، وهي بذلك قد تكون صورة حسنة او سيئة من حيث صفتها، وقوية او ضعيفة من حيث استقرارها في العقل، وبإضافة الذهنية الى الصورة فانه يعني مكان تلك الصورة وهو العقل" (١٢). وتعرف الصورة الذهنية في معجم المصطلحات الاعلامية: "صورة لشيء او لشخص في ذهن انسان ما، اي فكرته التي كونها عن ذلك الشخص وصورته التي رسمها له في ذهنه، اي انطباعه عنه" (١٣).

كما تعرف الصورة على أنها: "مجموعة الاحكام والتصورات والانطباعات القديمة والجديدة الايجابية منها والسلبية التي يأخذها شخص (او جماعة) عن اخر ويستخدمها منطلقاً واساساً لتقييمه

لهذا الشخص ولتحديد موقفه وسلوكه اذاءه" (١٤). كما أنها: "استحضار العقل او التوليد العقلي لما سبق ادراكه بالحواس وليس بالضرورة ان يكون ذلك المدرك مرئياً، وانما قد يكون مسموعاً او مشموماً او متنوقاً او ملموساً، وهذا الاستحضار او التوليد للمدركات الحسية مجال اختلاف بين البشر تبعاً لاختلافهم" (١٥).

ويحدد البعض من الباحثين ان للصورة الذهنية ثلاثة ابعاد او مكونات اساسية هي (١٦):

١. **البعد المعرفي:** وهو البعد الذي من خلاله يتم إدراك الفرد لموضوع معين يتصل بشعب او مجتمع او دولة ما كالمعرفة بالأسس الجغرافية والتاريخية للدولة وكذلك المعرفة بالمعلومات المتعلقة بشعبها.

٢. **البعد الوجداني:** وهو البعد المتمثل بمشاعر الفرد وانفعالاته نحو شعب او مجتمع او دولة ما والذي يمتد من التقبيل وصولاً الى الرفض وقد يتدرج في الشدة بين السلبية والايجابية.

٣. **البعد الاجرائي:** وهو البعد المتمثل برغبة الفرد في العيش والسفر الى دولة اجنبية والعمل فيها، ومن اهم ما يميز هذا البعد اعتماده على عامل المسافة الاجتماعية بين الشعوب.

وقدم أحد الباحثين العرب خصائص الصورة الذهنية بكلمات مختصرة تتلخص بما يأتي (١٧):

(الشمول، التبسيط، الواقعية، السلوك، التقييم، التعميم، المرونة، الصدق والزيف، التركيب، الايجابية والسلبية، القوة والضعف).

اما العناصر التي تعمل على تكوين وتشكيل الصورة الذهنية لدى الانسان سواء كانت تجاه شخص او شعب معين او مؤسسة فهي (١٨):

١. **الصفات المعرفية:** وهي الصفات التي يستطيع الانسان من خلالها ان يدرك بها الشيء بطريقة عقلية.

٢. **العنصر العاطفي:** وهو العنصر المتمثل بالنفور من ذلك الشيء او الميول له، حيث يلعب هذا العنصر دور كبير في تكوين الصورة الذهنية.

٣. **العنصر السلوكي:** وهو العنصر المتمثل بالاستجابات العملية تجاه الشيء والذي يراه الفرد ملائماً له وفقاً للصفات التي يدركها الفرد في ذهنه.

ويمكن تشكيل الصورة الذهنية من خلال مجموعة من الخطوات هي (١٩):

١. يجب تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في الصورة الحالية، ويكون ذلك عن طريق عمل دراسات.

٢. يجب بعد ذلك وضع تخطيط لطبيعة الصورة الذهنية التي تود الجهة الحصول عليها.

٣. ومن ثم تقوم بوضع الموضوعات والافكار لنقل هذه الصورة، ويتم ذلك من خلال البرامج الاعلامية التي تهدف الى استمالة الجماهير نحوها.

٤. يجب توفير معلومات كاملة عن الموضوع المراد تكوين الصورة الذهنية حوله لكي تكون أكثر قوة ووضوحاً.

وتنقسم الصورة الذهنية الى ثلاثة انواع هي (٢٠):

١. الصورة المرغوبة: وهي الصورة التي ترغب المؤسسة ايصالها الى الفئة المستخدمة، وتتكون في اذهانهم".

٢. الصورة الحقيقية: وهي الصورة التي تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسة".

٣. الصورة المدركة: هي الصورة التي يريدها الجمهور او الفئة المستهدفة".

المبحث الثاني: الصورة الاعلامية والعلاقات الامريكية الإيرانية:

لقد كان لازمة الرهائن دور كبير في التأثير على الانتخابات الرئاسية الامريكية آنذاك، وتتخلص ازمة الرهائن بقيام مجموعة من الطلاب الايرانيين في عام ١٩٧٩م باقتحام السفارة الامريكية في طهران، وتم احتجاز بعض من الموظفين والمراجعين الامريكيين، والذي بلغ عددهم (٩٠) رهينة، وتم خلال اسابيع الافراج عن بعض الرهائن بينما ظل (٥٢) رهينة تم احتجازهم لمدة (٤٤٤) يوماً^(٢١). فقد كان يعمل الرئيس كارتر على إطلاق سراحهم بعدما تحولت قضيتهم مسألة مركزية تثير الجدل السياسي خلال الحملة الانتخابية وقضية تهم الرأي العام، حيث كان يرتقب الرأي العام الامريكي تسوية تستطيع الولايات المتحدة ان تعيد هيبته مرة اخرى. واعلنت ايران عن استعدادها لتسوية الازمة مع واشنطن وذلك بعد الحرب العراقية الايرانية، وتقدمت ايران بمقترح لواشنطن، واقترحت ان تكون الجزائر وسيطاً في هذه المباحثات، وتضمن المقترح مجموعة من الشروط التي وضعتها ايران: "ان تتعهد الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية، وذلك لان النظام كان يخشى من ان تتكرر احداث ١٩٥٣ في اسقاط حكومة مصدق وعودة الشاه، وطالبت ايران بتحرير الارصدة التي جمعتها ادارة الرئيس كارتر والتي قيمتها ١٢-١٣ مليار دولار منها دفعات لشراء اسلحة وعتاد، وتنازل الولايات المتحدة عن جميع مطالبها ضد ايران، وكذلك استعادة ثروة الشاه واقاربه المودعة في الولايات المتحدة"^(٢٢).

ولم تنته عملية السيطرة على السفارة الامريكية في غضون ايام او اسابيع، بل استمرت الازمة لمدة (٤٤٤) يوماً، حيث استغلت إيران في هذه الفترة المشاعر المعادية للإمبريالية التي تم تحريكها من قبل الثورة للقضاء على المعارضة المتكونة من تحالف مجموعات وطنية ودينية وشيوعية، كانت تسمى "بالجبهة الموحدة". ولكن واشنطن لم تدعم هذه التحالفات باعتبارها وسيلة يعتمد عليها الشيوعيون الذين تفرض عليهم موسكو سيطرتها للتسلل للحكم، وفي حقيقة الامر ارادت الولايات المتحدة ان تحصل من الجميع موقفاً معارضاً للاتحاد السوفيتي، والسماح للشركات الاوروبية والغربية لضخ النفط الإيراني^(٢٣).

وتم بعد ذلك عقد صفقة بين حملة الرئيس ريغن وطهران، والتي كانت تنص على تعطيل الافراج عن الرهائن وذلك بسبب ان قضية الرهائن هي الحكم الفيصل في حسم الانتخابات. وقد كتب بوب ودورد عن صفقة (إيران - كونيتر) في صحيفة واشنطن بوست، والتي عقدت بين ممثلين من طرف إيران وممثلين لحملة الرئيس الامريكي ريغن في فندق في واشنطن عام ١٩٨٠م، وقد نصت على: "ارسال امدادات من الاسلحة الى إيران من اسرائيل". واستمرت المفاوضات لعدة شهور

عبر الوسيط الجزائري، بعدما حاولت طهران اجراء حوار من اجل مسألة الرهائن، حيث تحولت من رصيد الى عبء على إيران وذلك بسبب ما كانت تواجهه إيران من ضغوط دولية ومشاكل داخلية في مسألة الرهائن^(٢٤). وقد أفضت حادثة الرهائن نتائج مهمة بالنسبة لإيران أهمها^(٢٥):

١. تم ابعاد فريق بازرگان عن السلطة الايرانية.
 ٢. عملت على تعزيز التماسك الداخلي، واستطاعت توجيه الانظار نحو (الولايات المتحدة الامريكية).
 ٣. زودت الثوريين الايرانيين برهائن ضد اي عمل تقوم به الولايات المتحدة الامريكية للانقلاب على الثورة.
- ولقد كانت ادارة الرئيس دونالد ريغن وبالتحديد جورج شولتز الذي شغل منصب وزير الخارجية للمدة من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٩. عازمة على الخروج من اي مقاربة مع الاتحاد السوفيتي، والتي انطلقت مع ادارة الرؤساء (نيكسون وفورد وكارتر)، واهم ما تسمت به ادارة ريغن هو سباق التسليح فقد شرع ريغن ان يتم الانفاق على الترسانة الصاروخية والتقليدية والنوية بمستويات لم يضاويه أحد سوى الرئيس جون كيندي. وقد تسبب ذلك الانفاق العسكري ازمة عجز كبيرة في الميزانية في ثمانينات القرن الماضي، وترتكز سياسة ريغن الخارجية على مبدأ التعامل من منزلة القوة الواثقة بقدراتها. لم تكن إيران من ضمن اولويات السياسة الخارجية لإدارة الرئيس ريغن، بل سعى ان لا يجعل إيران قضية تصرف تركيز الولايات المتحدة عن احتواء السوفيت، وذلك بعد إطلاق سراح الرهائن ومن ثم ترك الخلافات حول الارصدة المجمدة الى الاجراءات القضائية^(٢٦).
- وعند نشوب الحرب العراقية - الايرانية بتاريخ ٤ ايلول ١٩٨٠ التي اصبحت متغير مهم في تاريخ العلاقات الامريكية - الايرانية، بالرغم من موقف واشنطن المحايد من طرفي الصراع، فقد ارادت الولايات المتحدة الامريكية ان تستمر الحرب العراقية - الايرانية اطول مدة ممكنة، وذلك للتخلص من التيار القومي في العراق، وكذلك من التيار الديني الذي تمثله إيران. وقد وقفت ضد اي احتمال يمكن ان يحقق أحد الطرفين النصر في هذه الحرب. وقد عدت ادارة ريغن منطقة الشرق الاوسط هي منطقة للنفوذ الغربي، وقد امتدت اثارها الى عدة أطراف اقليمية ودولية، ومن اهم هذه الاطراف هي الولايات المتحدة الامريكية لما لها من مصلحة حيوية في المنطقة، فقد عملت واشنطن باتجاهين الاول شمل احتواء الاثار السلبية للحرب، اما الثاني العمل على استثماره من اجل خدمة استراتيجيتها ومخططاتها في المنطقة. وفي آذار ١٩٨٣ تمت دراسة سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي من قبل مجلس الامن القومي الامريكي، وقد أكد على ضرورة واهمية المصالح الاستراتيجية الامريكية، وكذلك حماية مضيق هرمز ومصادر النفط وشحنه عن طريق الخليج، وضرورة تعزيز وجودها العسكري في المنطقة والاقتراب من العراق. وفي ٨ آب ١٩٨٨ تم ايقاف إطلاق النار بين الطرفين دون تسوية للخلافات التي كانت سبباً لاشتعالها^(٢٧).
- وبعد وفاة الخميني بتاريخ ٣ حزيران ١٩٨٩م دخلت العلاقات الامريكية - الايرانية مرحلة جديدة، انطلاقاً من خلال المتغيرات الداخلية التي فرضت نفسها على السياسة الخارجية الاقليمية

والدولية، وبدأت واشنطن تنظر الى إيران بمعايير واسس مختلفة، إذ اتخذت إيران مسار جديدة في سياستها بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية، حيث اصبحت تتمحور حول المصالح القومية وتقديمها على جميع الاعتبارات الايديولوجية، وقد فرضت الحرب على إيران اعادة بناء اقتصادها المدمر. وعند مجيء الرئيس هاشمي رفسنجاني تم اجراء تعديلات واسعة للقوانين الدستورية التي عكست انتقال إيران من مرحلة توطيد الثورة الى مرحلة يتم بها توسيع جميع المؤسسات الرسمية^(٢٨).

٤. وقد عرف رفسنجاني بذهنية المنفتحة فيما يخص العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى، ما جعله يشعر بالقلق حول ثبات شعار "فلتسقط امريكا" في إيران معتبراً انه شعار ساذج وله نتائج عكسية، حيث أرسل رفسنجاني رسائل الى وزارة الخارجية الامريكية تتضمن ان الرئيس الايراني يريد اعادة بناء العلاقات مع الغرب بشكل عام ومع الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص وتجاوز عداة العقد المنصرم^(٢٩).

٥. وقد تأثر موقف الولايات المتحدة الامريكية من طهران بقضايا اساسية اهمها: كانت هناك اصوات في الكونغرس الامريكي ضد قضية التطبيع مع إيران، وكذلك مسألة التسليح الايراني التي بدأت بعد نهاية الحرب مع العراق. وقد روجت معلومات تشير الى ان إيران تمتلك نشاطات في المجال النووي. وفي ١٩٩٢م صرح رئيس (CIA) فيتس: "بأن ثمة مؤشرات ودلائل على ان إيران في طريقها لحيازة قدرة نووية عسكرية في عام ٢٠٠٠".

حيث رأت الولايات المتحدة ان هذه التطورات تشكل تهديداً واضحاً للمصالح الامريكية في المنطقة، وكذلك تشكل إيران تحدي لنظام "حظر انتشار الاسلحة النووية" عالمياً^(٣٠).

وفي عام ١٩٩٦م اتهمت واشنطن ايران بالتورط في تفجير ابراج الخبر وهو مجمع سكني في مدينة الخبر السعودية تستخدم كأماكن اقامة لقوات التحالف، وبعد مرور شهر من تلك الحادثة قام الكونغرس بتمديد العقوبات ضد ايران لمدة (٥) سنوات اضافية، ولم تكن العقوبات الامريكية المفروضة ضد ايران ذات تأثير على الشعب الايراني العاديين بقدر المقاطعة الاقتصادية عام ١٩٩٠م ضد العراق، والتي تم قيادتها من قبل الولايات المتحدة الامريكية، وقد استمرت العلاقات الاقتصادية الايرانية مع باقي دول العالم بشكل عادي، وبسبب العقوبات الاقتصادي ومدى تأثيرها على ايران فقد عملت على تقوية المعارضة الشعبية الايرانية ضد السياسات الامريكية^(٣١).

وبعد انتخاب الرئيس (محمد خاتمي) رئيساً لإيران عام ١٩٩٧م عمل على تطوير سياسة إيران الخارجية مع دول الخليج العربي والعلاقات الخارجية مع الدول الغربية ومع الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص، وانتهج خاتمي نهجاً ودياً من اجل انهاء عزلة إيران الدولية والاقليمية ومن ثم العمل على ترويج لقواعد جديدة من اجل التعاون مع دول اخرى. وعمل على زيادة دعم الشرق الاوسط خالي من جميع الاسلحة النووية. وقد كان خاتمي هو أكثر رئيس قدرة على دفع وتحقيق اهداف سياسته الخارجية وبشكل خاص في السنوات الاولى من حكمه والذي تميز بجهوده الدبلوماسية. ففي عام ١٩٩٩م كان خاتمي اول رئيس ايراني يقوم بزيارة المملكة العربية السعودية

منذ نشوب الثورة الاسلامية الايرانية، حيث شكلت ولاية خاتمي مرحلة التعاون والانفراج بين إيران والدول الغربية والإقليمية (٣٢).

وقد المحت ايران في عام ٢٠٠٣م بصورة غير مباشرة لحكومة الولايات المتحدة الامريكية بإمكانية عقد صفقة كبرى بين الطرفين، والتي تهدف الى تقارب بين الحكومتين لحل جميع القضايا المتنازع عليها، ولكن تم رفض الصفقة من قبل الولايات المتحدة، وبعد وقت لاحق برز الخلاف بين البلدين بسبب البرنامج النووي الايراني واصبح خلافاً مركزياً. وعمل فريق التفاوض الايراني طوال العامين (٢٠٠٣-٢٠٠٥) على اجراء مفاوضات مع مجموعة الاتحاد الأوروبي (بريطانيا، المانيا، فرنسا)، حيث كانت الولايات المتحدة هي العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق نهائي وذلك بسبب اصرارها على عدم تخصيص اليورانيوم في إيران، وقد قام وزير الخارجية البريطاني آنذاك (جاك سترو) بالعديد من المفاوضات ما بين الولايات المتحدة وطهران ولكن دون جدوى وذلك بسبب تمسك الطرفين بعدم تقديم اي تنازلات. ادت جميع تجارب المفاوضات الى اعتقاد خامنئي بأن الولايات ليسوا على استعداد لتقديم اي تنازلات سوى تغيير النظام في إيران، بالرغم من رغبته الكبيرة في اجراء المصالحة ولكن دون جدوى (٣٣).

وفي اكتوبر ٢٠٠٥م نجحت وزيرة الخارجية الاميركية (كونداليزا رايس) من اقامت جولة اوربية والحصول على حشد من الدعم الاوربي المؤيد لموقف بلادها اتجاه طهران، وهاجم توني بلير (رئيس الوزراء البريطاني آنذاك) إيران محذراً اياها من الغضب الدولي من جراء اصرارها وعنادها للمضي في برنامجها النووي. واكدت كونداليزا رايس في تصريحها التي أطلقتها امام الادارة واللوبي اليهودي في فبراير ٢٠٠٦ على الطريق نحو الخيار العسكري اتجاه إيران لايزال طويلاً، وان واشنطن تتمتع بجدية ومصداقية لا يمكن الشك في استعدادها للجوء الى هذا الخيار العسكري والدليل على استعدادها هو تجار الحروب السابقة (٣٤).

وبعد انتهاء ادارة بوش وسير العلاقات الامريكية الايرانية في طريق مسدود، انتهج الديمقراطيون سياسة جديدة ابتعدت تماماً عن الادارة السابقة التي اتسمت بالهجومية، وانطوت دبلوماسية اوباما على استعدادها للانفتاح على إيران بصورة مباشرة او غير مباشرة واخراج إيران عن العزلة التي فرضتها ادارة بوش عليها. وفي تصريح رسمي لأوباما على محطة تلفزيون العربية قائلاً: " ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع إيران ابعد مما تتوقع فأن دولاً مثل إيران إذا بسطت كفها فسوف تجد يداً ممتدة اليها من طرف الولايات المتحدة"، وبعد مرور ذلك التصريح بمدة فقد اوضح اوباما موقفه من امكانية الانخراط المباشر مع إيران. بالمقابل شككت ايران في الانفتاح الامريكي والانخراط مع ايران، حيث اكد الرئيس احمد نجاد انه يجب ان يكون "انخراطاً اساسياً وليس تكتيكياً"، وشكك خامنئي بمدى صدق النوايا للرئيس الجديد والادارة الامريكية الجديدة، واعرب خامنئي عن ان ايران سوف تصبر لترى ما سوف يتم تغييره في السياسة الامريكية، وفي عام ٢٠٠٩م تطرق اوباما في خطابه في جامعة القاهرة الى العلاقات الامريكية الايرانية، والتي يرمي الى اعادة العلاقات الامريكية العربية الاسلامية التي تصدعت بعد احداث

١١ ايلول ٢٠٠١ من الحرب في افغانستان واحتلال العراق والحرب على الارهاب، وأشار اوباما الى حق ايران في تطوير اسلحتها النووية ولكن لأغراض سلمية، واكد ايضاً على ان اجندة العلاقات مع طهران جميعها على طاولة النقاش^(٣٥).

وبسبب فقدان الثقة بين الطرفين وخاصة من جانب الطرف الايراني، فلن تكون هناك مشاركة ثنائية مالم يتوصل البلدين الى اتفاق شامل يتعلق بالقضية النووية. وفي تشرين الثاني ٢٠١٣م تم عقد اتفاق جنيف باعتباره هو الحل السلمي للزمة النووية الايرانية. ويصر اعضاء الكونغرس واللوبي المؤيد لإسرائيل على ان فرض العقوبات الاقتصادية على إيران هو الحل الوحيد الذي قادر على تغيير سلوكها، بما في ذلك الحظر النفطي بشكل كامل على إيران من اجل تغيير موقفها اتجاه برنامجها النووي. وكانت هذه الرؤى هي السبب الاساسي في اقناع إيران بالتوقيع على اتفاق جنيف، ولكن استمرار فرض العقوبات على إيران كان من اهم مهددات فشل اتفاق جنيف^(٣٦).

وانتهى مسار الحوار والمفاوضات مع قرب انتهاء ولاية اوباما الثانية الى توقيع الاتفاق النووي بين "إيران ومجموعة الدول الخمسة +٥" في لوزان عام ٢٠١٥م. وتم انتقاد ادارة اوباما من قبل الجمهوريين جراء هذا الاتفاق بالإضافة الى الانتقاد الذي وجه اليه من قبل حلفاء الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة. وخلال هذه الفترة أدركت إيران ذاتها فيما تمر به المنطقة من وجود فرصة متاحة وتهديد قائم، وعلى اساس ذلك قررت إيران ان تتوسع في نفوذها، من خلال نشر قواتها العسكرية وقوات الحرس الثوري الى خارج اراضيها في العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن. باعتبار تلك الدول هي خطوط امامية للدفاع عن إيران او لتصدير الثورة الى تلك الدول بعد الربيع العربي، او يتم كلاهما معاً. وعمل هذا التقاهم مع الولايات المتحدة على تخفيف الضغوط الدولية ورفع العقوبات الاقتصادية عنها والافراج عن جميع الارصدة المجمدة في الخارج^(٣٧).

وعند تولي الرئيس الاميركي "دونالد ترامب" منصبه في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٧م شهدت الولايات المتحدة تغييرات واضحة في مواقفها اتجاه إيران، مقارنة بالسياسة التي اتبعتها الرئيس السابق باراك اوباما حيث انتهجت الادارة الامريكية اتجاه جديد يتعلق بالتعاطي الاميركي مع ملف إيران النووي. وأصبح الملف النووي من اولويات الادارة الجديدة. فقد اعاد النظر في (خطة العمل المشتركة الشاملة)، وهي الوثيقة التي تنص على وضع مجموعة من الشروط للاتفاق النووي الايراني منها: تمديد العمل بالاتفاق النووي واعفاء إيران من العقوبات المفروضة على مبيعاتها من النفط الخام لمدة (١٢٠) يوماً مرتين في نيسان وتموز ٢٠١٧م. ويقتضي تصديق ترامب على التعامل الايجابي مع الاتفاقية كل ٩٠ يوماً. وبهذا أصبح الاتفاق على المحك مما اثار نقاش واسع حوله، وواجهت الادارة الامريكية صعوبة في الغاء الاتفاق النووي، وذلك لان الاتفاق ليس ثنائياً بل هو اتفاق دولي بين إيران وخمس دول اخرى، وتم صدور قرار بموجبه من قبل مجلس الامن المرقم (٢٢٣١)، وبناءً على ذلك يترتب عليه اثار قانونية، بالإضافة الى ان الغاءه يمكن ان يؤدي الى عودة إيران الى تشغيل البرنامج النووي مرة ثانية، وهذا قد يكلف الولايات المتحدة الامريكية تداعيات

دولية واقليمية. ولهذا اعتمدت ادارة ترامب على سياسة العقوبات ضد إيران، وذلك من اجل اضعاف قدراتها والحفاظ على بعض الاوراق للضغط عليها (٣٨).

المبحث الثالث: نتائج تحليل مضمون مقالات الراي المتعلقة بالاتفاق النووي الايراني في الصحافة العربية للمدة من ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١:

يستعرضان الباحثان نتائج الدراسة التحليلية التي اجريت على مقالات الراي التي تناولت موضوع الاتفاق النووي الايراني في صحيفتي الشرق الاوسط وكيهان العربي خلال المدة من ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١ كما يأتي:

أولاً: نتائج الفئات الرئيسية في صحيفة الشرق الاوسط السعودية:

١. جاءت فئة (موقف الدول الاوروبية من الاتفاق النووي الايراني) بالمرتبة الاولى، بتكرار مقداره (٢٥٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢.٧٩%) من اجمالي العدد الكلي للمقالات الخاضعة للتحليل، ويمكن تفسير ذلك ان الدول الاوروبية كانت أكثر الدول اهتماماً ببرنامج الاتفاق النووي الايراني، وذلك بسبب المصالح المشتركة بين الدول الموقعة على الاتفاق ومدى تأثير امتلاك إيران اسلحة نووية على تلك الدول. كذلك فان الجهود الدبلوماسية المبذولة من الدول الاوروبية التي تتميز بالعمل المشترك من حيث الدوافع والطبيعة السياسية المستخدمة تتباين مواقفها في إطار ازمة او برنامج الاتفاق النووي الايراني. فنلاحظ ان الموقف البريطاني هو موقف مؤيد وداعم للموقف الامريكي والذي ينادي بإيقاف التخصيب اليورانيوم بشكل كامل في ايران، اما الموقف الفرنسي وهو يتميز بموقف مستقل تماماً عن الموقف الامريكي، فهو يميل الى امكانية ايران بالاحتفاظ بالحد الأدنى من التكنولوجيا النووية مع وجود رقابة بشكل مستمر على المنشآت النووية الايرانية، اما الموقف الالمانى والسويسري فهو يقف في نقطة الوسط بين استقلالية فرنسا وتبعية بريطانيا للولايات المتحدة الامريكية بالإضافة الى العقود الاستثمارية المعقودة مع ايران والتي تحتل مرتبة متقدمة عالمياً من حيث احتياطي الغاز الطبيعي والنفط (٣٩).

٢. جاءت الفئة (الموقف من الارهاب) بالمرتبة الثانية، بتكرار مقداره (٢٢١)، وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٤٢%) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير ذلك من خلال تركيز مقالات الراي في صحيفة الشرق الاوسط على موضوع اتهام الولايات المتحدة الامريكية لإيران بدعمها للمليشيات في المنطقة من خلال انجاح وتحقيق اهداف برنامجها النووي، وكذلك موضوع اتهام ايران للولايات المتحدة بالإرهاب الاقتصادي، وذلك بسبب ما فعلته الولايات المتحدة من تصفير لصادرات ايران واموالها في جميع المصارف العالمية بالإضافة الى ما فرضته من عقوبات اقتصادية على ايران، فضلاً عن ممارسة ايران مجموعة من الضغوط على الولايات من اجل الانسحاب من الاتفاق النووي المنعقد في عام ٢٠١٥.

واتهمت الولايات المتحدة إيران على مدى سنوات، بأنها أكثر الدول التي تدعم الارهاب والمليشيات التابعة لها في مجموعة من الدول العربية، اذ ساعد (الحرس الثوري) الايراني على انشاء حزب الله اللبناني وحركة حماس والجهاد في فلسطين والحشد الشعبي في العراق وتقديم الدعم

السياسي والمالي لهم، فضلاً عن اتهامها بالقيام بالعديد من الهجمات ضد مصالحها في الخليج العربي من أجل تحقيق أهدافها النووية. وبالمقابل اتهمت إيران الولايات المتحدة الأمريكية بالإرهاب الاقتصادي نتيجة ما فرضته عليها من عقوبات اقتصادية وذلك عن طريق تجميد أرصدة إيران وحظر السفر اليها لجميع المشتبهين في صلتهم ببرنامجهما النووي، بالإضافة إلى منع التعامل مع جميع المؤسسات والشركات الغربية التي تستثمر في مجالات الطاقة النووية داخل إيران، وقد مارست الولايات المتحدة جميع الضغوط على مجلس الأمن من أجل فرض عقوبات اقتصادية على إيران والتي رافقت مراحل تطور برنامجها النووي^(٤٠).

٣. احتلت فئة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي الإيراني) المرتبة الثالثة، بتكرار مقداره (٢١٢)، وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٦٢٪) من إجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه الفئة من خلال موقف الولايات المتحدة الأمريكية الراض للاتفاق النووي الإيراني الذي تم عقده في عهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فضلاً عن انسحاب الرئيس الأمريكي الحالي ترامب من الاتفاق النووي، بالإضافة عن الصراع الأمريكي - الإيراني في المنطقة من أجل الحفاظ على مصالح كلا الطرفين والكشف الأمريكي عن جميع المنشآت النووية الإيرانية.

في ٢٠١٨/٥/٨ وقع الرئيس ترامب على قرار انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي الإيراني، وعمل على إعادة جميع العقوبات الاقتصادية على إيران جراء إصرارها على الاتفاق النووي وقد وجد ذلك صدى كبير وواسع على المستوى الدولي والإقليمي، ويعود ذلك لتوقيع مجموعة الدول (٥+١) على اتفاق النووي في العام ٢٠١٥، ويرجع السبب في ذلك هو لعدم حدوث تغييرات إيجابية منذ توقيع الرئيس السابق باراك أوباما عليه على المستوى الداخلي ولا الخارجي، فعلى المستوى الداخلي لم يحدث أي تغيير بل ظلت إيران متمسكة ببرنامجهما العسكري وانتاج وتخصيب اليورانيوم، أما على المستوى الخارجي فقد أصبح هذا الاتفاق يهدد الأمن والسلام الإقليميين، وقد وصفه الرئيس الأمريكي ترامب بأنه أسوأ اتفاق تم توقيعه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية^(٤١).

٤. أما فئة (موقف دول الخليجية من الاتفاق النووي الإيراني) فقد احتلت المرتبة الرابعة، بتكرار مقداره (١١٠)، وبنسبة مئوية (٩.٦٦٪) من إجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، إذ يمكن تفسير هذه الفئة من خلال تركيز المقالات على اهتمام الدول الخليجية بالاتفاق النووي الإيراني ومدى تأثيره على مصالحها، حيث ركزت المقالات على موقف السعودية والامارات الراض تماماً للاتفاق والمؤيد والداعم للولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة على تركيز المقالات على موقف بعض الدول الخليجية المؤيدة للاتفاق النووي الإيراني مثل: (عُمان، اليمن، قطر، البحرين). ولقد أثار موضوع الاتفاق النووي الإيراني قلقاً كبيراً على مستوى العالم بشكل عام وعلى دول الخليج بشكل خاص، مما يشكل تهديداً على أمنها واقتصادها، وقد أدى عدم التزام إيران بالاتفاق النووي الإيراني وزيادة نسبة التخصيب إلى زيادة دور هذه الدول في إرجاع العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران وذلك يعود بالإيجاب على الاقتصاد الخليجي بشكل عام^(٤٢).

٥. احتلت الفئة (الموقف الامريكي الايراني من الحرب) المرتبة الخامسة، بتكرار مقدراه (٩٨)، وبنسبة مئوية (٨.٦١٪) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، إذا يمكن تفسير هذه الفئة من خلال تركيز المقالات على موقف الطرفين الامريكي والايراني من الحرب، وتوضح هذه الفئة ان إيران هي وحدها التي تريد الحرب من خلال قيامها بالعديد من الهجمات على المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، فضلا عن موقف امريكا المؤيد للمفاوضات مع إيران من اجل الوصول الى اتفاق نووي جديد.

قال بومبيو وزير الخارجية الامريكي خلال مقابلة مع (CNN): "أبلغنا جمهورية إيران الإسلامية أن استخدام قوة بالوكالة لمهاجمة المصالح الأمريكية لن يمنعنا من الرد على الفاعل الرئيسي"، مؤكداً أنه بلاده "لن تسمح ل طهران باستخدام قوة بالوكالة لمهاجمة مصالح واشنطن" وقد اضاف "إيران ستتحمل المسؤولية عن تلك الحوادث"، ليرد على سؤال حول ما إذا كان الرد عسكرياً، بقوله: "إنهم سيحاسبون" (٤٣).

٦. احتلت فئة (موقف دول الشرق الاوسط من الاتفاق النووي الايراني) المرتبة السادسة، بتكرار مقدراه (٩٤)، وبنسبة مئوية (٨.٢٦٪) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، إذا يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المقالات على موقف دول الشرق الاوسط متمثلاً بالعراق ولبنان وتركيا وسوريا واسرائيل. حيث بعض تلك الدول دعمت إيران من اجل انجاح برنامجها النووي وتحقيق هدف امتلاكها اسلحة نووية على خلاف بعض الدول التي اتخذت موقف معادي لإيران ومؤيد لأمريكا كإسرائيل، اما تركيا فقد اتخذت موقفاً محايد بين الطرفين الامريكي والايراني.

ان استراتيجية اسرائيل اتجاه ملف إيران النووي بصفة عامة وفي الشرق الاوسط بصفة خاصة تتركز على عدة مرتكزات: الاولى هي سعي اسرائيل الى الدعوى الى جعل المنطقة خالية تماماً من اسلحة الدمار الشامل او الاسلحة النووية. ثانياً رفضت اسرائيل الى انضمامها لأي معاهدة تتضمن عدم انتشار الاسلحة النووية. ثالثاً رفضت النقاش فيما يخص اسلحتها النووية وبشكل قطعي. رابعاً رفضت اي شيء يهدد امن دولتها ومصالحها في المنطقة. اما العراق وسوريا ولبنان فقد قدمت دعم وتأييد للاتفاق النووي الايراني ويعود ذلك لامتداد نفوذها في تلك الدول. اما تركيا فقد تتبع سياسية معينة اتجاه الاتفاق النووي الايراني بشكل خاص والانتشار النووي في المنطقة بشكل عام ومن اهم ما تركز عليه تركيا في سياستها هو "على إيران التوقف عن اتخاذ إجراءات تصعيدية تجاه المجتمع الدولي وضرورة اتساق قرارات القادة الايرانيين مع مصالح الشعب الإيراني وضرورة التوصل الى تسوية دبلوماسية للملف النووي الإيراني وعدم اللجوء الى الادوات العسكرية، وامكانية قيام تركيا بدور الوسيط بين الاطراف المعنية بالملف النووي الإيراني في حالة اتفاق كافة الاطراف على ذلك" (٤٤).

٧. احتلت الفئة (موقف دول شرق اسيا من الاتفاق النووي الايراني) المرتبة السابعة، بتكرار مقدراه (٨٧)، وبنسبة مئوية (٧.٦٤٪) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، إذا يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المقالات على موقف دول شرق اسيا متمثلاً باليابان وروسيا

والصين حيث تعتبر روسيا والصين من ضمن الدول الموقعة على الاتفاق الدول (١+٥) في عام ٢٠١٥، حيث قدمت تأييد ودعم عسكري واقتصادي لإيران بعد فرض العقوبات الاقتصادية عليها، بل واعلنت الدولتين عن التزامها بالاتفاق النووي. اما اليابان فعملت على دور وسيط بين الطرفين الامريكى والايрани من اجل الوصول الى حل يرضي الطرفين ولكن دون جدوى بسبب تمسك إيران بالاتفاق ورفضها للمفاوضات وانسحاب امريكا ورفضها للاتفاق النووي السابق. وقد اتسم الموقفان الروسي والصيني باتخاذهم موقف معادي للموقف الامريكى وداعم للملف النووي الايراني ومؤيد له بالإضافة الى تقديم كافة المساعدات العسكرية والاقتصادية لإيران^(٤٥).

٨. واحتلت الفئة (الموقف الايراني من ازمة الاتفاق النووي) المرتبة الثامنة، بتكرار مقداره (٥٧)، وبنسبة مئوية (٥٪) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل. ويمكن تفسير هذه الفئة من خلال تركيز المقالات على موقف إيران من برنامجها النووي والتدهور الاقتصادي الذي تعانيه إيران جراء العقوبات الاقتصادية الامريكية المفروضة عليها عام ٢٠١٨، بالإضافة الى التزامها بالاتفاق وزيادة نسبة التخصيب اليورانيوم عن الحد المتفق عليه، فضلاً عن اتخاذها الموقف الرفض لأي مفاوضات مع الولايات المتحدة اثناء العقوبات المفروضة عليها وعدم التزام الرئيس الامريكى ترامب بالاتفاق وانسحابه يعتبر اختراق لبند الاتفاق النووي. وتعاني إيران اليوم من ازمة اقتصادية كبيرة ومشكل هيكلية استمرت لعدة سنوات منذ فرض العقوبات الامريكية عليها في التسعينات والى يومنا هذا، بالإضافة الى العقوبات الدولية والغربية التي تم فرضها عليها منذ عام ٢٠٠٦ وذلك بسبب الاتفاق النووي الايراني. وأدت هذه العقوبات والحظر على إيران الى مشاكل اقتصادية متعددة في البلاد من أهمها^(٤٦):

١. ارتفاع نسبة الامية للسكان البالغين حيث بلغت نسبة الامية (١٨٪).
٢. وارتفعت نسبة البطالة الى (١٣.٢٪).
٣. زيادة معدلات التضخم الاقتصادي الايراني فقد أصبح معدل التضخم (١٠٪).
٤. انخفاض معدل الاستثمارات الاجنبية.
٥. ازدياد معدلات الفقر وذلك بسبب ارتفاع نسبة البطالة في البلاد، حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل (٧) مليون عاطل.
٦. بالإضافة الى المشاكل الاجتماعية التي سببها مثل زيادة عدد الطلاق، والادمان على المخدرات، فضلاً عن التوتر السياسي الدولي والاقليمي.

جدول رقم (٤) يوضح الفئات الرئيسية لمقالات الراي للاتفاق النووي الايراني في صحيفة الشرق الاوسط خلال

المدة من عام ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة	المرتبة
١	موقف الدول الأوروبية من الاتفاق النووي الايراني	٢٥٩	٢٢.٧٩٪	الاولى
٢	الموقف من الارهاب	٢٢١	١٩.٤٢٪	الثانية
٣	موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاتفاق النووي الايراني	٢١٢	١٨.٦٢٪	الثالثة
٤	موقف دول الخليجية من الاتفاق النووي الايراني	١١٠	٩.٦٦٪	الرابعة

الخامسة	٨.٦١%	٩٨	الموقف الامريكى الايراني من الحرب	٥
السادسة	٨.٢٦%	٩٤	موقف دول الشرق الاوسط من الاتفاق النووي الايراني	٦
السابعة	٧.٦٤%	٨٧	موقف دول شرق اسيا من الاتفاق النووي الايراني	٧
الثامنة	٥%	٥٧	الموقف الايراني من ازمة الاتفاق النووي	٨
-	١٠٠%	١١٣٨	المجموع	

ثانياً: نتائج الفئات الرئيسية في صحيفة كيهان العربي الإيرانية:

١. احتلت الفئة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي الايراني) المرتبة الاولى، بتكرار مقداره (٢٨٣)، وبنسبة مئوية بلغت (١٧.٢٧%) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل. ويمكن تفسير ذلك من خلال موقف الولايات المتحدة الأمريكية الراض للاتفاق النووي الايراني، اذ ركزت مقالات الراي الايرانية على موقف انسحاب الرئيس الامريكى ترامب من الاتفاق النووي والعمل على اجراء مفاوضات مع إيران من اجل انشاء اتفاق نووي جديد. فضلاً عن التقارب الامريكى - الاسرائيلي من اجل افسال الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥.

أعلن الرئيس الامريكى ترامب الموقف الراض للاتفاق النووي الايراني، وأعلن انسحاب الولايات المتحدة منه في ٨/٥/٢٠١٨م، حيث وصفه ترامب بقوله "هذا الاتفاق أنه من جانب واحد وخطير وكان يجب ألا يحدث. وأن هذا الاتفاق لم يجلب السلام والهدوء ولن يجلب السلام والهدوء" و اضاف قائلاً "اليوم أعلن أن الولايات المتحدة قد خرجت من الاتفاق النووي مع إيران، وسنفرض أعلى مستوى من العقوبات الاقتصادية على إيران" (٤٧).

٢. احتلت الفئة (موقف دول شرق اسيا من الاتفاق النووي الايراني) المرتبة الثانية، بتكرار مقداره (٢٨٠)، وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٦%) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المقالات على موقف دول شرق اسيا المؤيد للاتفاق النووي الايراني مثل روسيا والصين ودور اليابان الوسيط بين الطرفين الامريكى - الايراني. وفي عام ٢٠١٣ انتشرت رسالة تتضمن صفقة ايرانية - روسية قادمة، وتم توقيع مذكرة بشأن التعاون الاقتصادي بين الطرفين، وتنص هذه المذكرة على تبادل النفط الايراني مقابل استثمارات مصانع الطاقة النووية في بوشهر فضلاً عن السلع الروسية. وتم الاتفاق على تصدير النفط لروسيا عن طريق بحر قزوين (٤٨).

٣. احتلت الفئة (موقف الدول الاوروبية من الاتفاق النووي الايراني) المرتبة الثالثة، بتكرار مقداره (٢٧٢)، وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٣٧%) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه الفئة من خلال تركيز المقالات على موقف الدول الاوروبية متمثلاً: بفرنسا والمانيا وبريطانيا وسويسرا. وان الموقف الاوربي اتجه الملف النووي الايراني قائماً على اساس اعطاء الفرصة امام حل الازمة النووية دبلوماسياً. وقد اتبعت الدول الاوروبية سياسة التريغيب والترهيب لمواجهة الازمة الايرانية، حيث جددت الدول الاوروبية فرصة التدخل وايجاد مخرج مناسب عند صدور قرار "الوكالة الدولية للطاقة الذرية" في ايلول ٢٠٠٣ والذي يمهل إيران مدة محددة

لوقف التخصيب، وبهذا أصبح لها مكانة كبيرة للتدخل في الملف الإيراني والدخول كوسيط بين الطرفين لحل الأزمة^(٤٩).

٤. احتلت الفئة (موقف دول الخليجية من الاتفاق النووي الإيراني) المرتبة الرابعة، بتكرار مقداره (٢٢٤)، وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٤٨٪) من إجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المقالات على موقف الدول الخليجية من الاتفاق النووي الإيراني، ومدى تأثيره على مصالح تلك الدول في منطقة الخليج العربي، فضلا عن تحالفات الدولتين السعودية والامارات من اجل افضال الاتفاق النووي الإيراني وذلك بسبب المصالح المشتركة لكلا الطرفين.

تصاعدت دعوات دول الخليج العربي لأخلاء المنطقة من الاسلحة النووية بدعم الدول العربية التي تعمل على تحشيد دعم دولي لمشروع اعلان "منطقة الشرق الاوسط" خالية من اي اسلحة دمار شامل. وعلى الرغم من ذلك ولكن مواقف الدول الخليجية متناقضة حول ملف الاتفاق، فالسعودية ترفض رفض تام برنامج إيران النووي فقد اصدرت بياناً رحبت خلاله بقرارات الرئيس الاميركي ترامب وانسحابه من الاتفاق. اما الامارات فقد اعلنت تأييدها للسعودية في ترحيبها للانسحاب الاميركي واعلنت رسمياً تأييدها للخطوة الاميركية. وقد اعلنت قطر وعمان اهتمامهما بتطورات الملف النووي الإيراني وهم على علاقة جيدة مع كلا الطرفين ويسعيان لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة^(٥٠).

٥. احتلت الفئة (موقف دول الشرق الاوسط من الاتفاق النووي الإيراني) المرتبة الخامسة، بتكرار مقداره (٢٠٨)، وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٥٢٪) من إجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز مقالات الراي في صحيفة كيهان على موقف دول الشرق الاوسط المنقسمة الى طرفين المؤيد للاتفاق كالعراق وسوريا ولبنان والرافض كإسرائيل والمحايد كتركيا. وعدت اسرائيل برنامج إيران النووي هو مصدر قلق يهدد امن اسرائيل ونفوذها في المنطقة، وهذا السبب الذي يجعل اسرائيل تتحرك لإخماد طموحات إيران النووية، وبالنسبة لإسرائيل فترى الحل الوحيد لإنهاء الملف النووي الإيراني هو الحل العسكري ولا تقوم باي عمل دون اعطاء الضوء الاخضر من أمريكا^(٥١).

٦. احتلت الفئة (الموقف الاميركي الإيراني من الحرب) المرتبة السادسة، بتكرار مقداره (١٣٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٨.١٢٪) من إجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال اهتمام المقالات بموضوع الحرب بين الطرفين، وممارسة الضغوط من قبل إيران على أمريكا من خلال القيام بالعديد من الهجمات على مصالحها في المنطقة. اصبحت إيران تتعامل بنفس اسلوب الرئيس الاميركي ترامب وتغير قواعد اللعبة، وبدأت بالانتقال من مرحلة التصعيد العسكري المباشر ضد الولايات المتحدة الى حرب سيبرانية او الكترونية لان الحرب قد تكلف إيران كثيراً وذلك وفق التقديرات العسكرية الإيرانية^(٥٢).

٧. احتلت الفئة (الموقف من الارهاب) المرتبة السابعة، بتكرار مقداره (١٣٠)، ونسبة مئوية بلغت (٧.٨٢٪) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المقالات على موضوع اتهام امريكا لإيران بالدعم للمليشيات في المنطقة وهي السبب الرئيسي لعدم استقرار الامن في الشرق الاوسط، بالمقابل اتهمت إيران امريكا بالإرهاب الاقتصادي بسبب ما فرضته امريكا من عقوبات اقتصادية.

ان اعادت واشنطن فرض عقوبات اقتصادية جديدة على إيران في ايار ٢٠١٨م، بعد الانسحاب الرئيس الامريكي ترامب من الاتفاق النووي، فقد شملت قطاعات مختلفة الشحن والطاقة والخدمات المالية. وجميع هذه العقوبات هي من اجل الضغط على إيران وجلبها الى طاولة المفاوضات من اجل انشاء او الوصول الى اتفاق نووي جديد (٥٣).

٨. احتلت الفئة (الموقف الايراني من ازمة الاتفاق النووي) المرتبة الثامنة، بتكرار مقداره (١٢٩)، ونسبة مئوية بلغت (٧.٧٦٪) من اجمالي العدد الكلي للمقالات التي خضعت للتحليل، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المقالات على التزام إيران وتمسكها بالبرنامج النووي وكذلك الموقف الرافض للمفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية. اذ رفضت إيران الاستسلام وقبول المفاوضات واصرت على التصعيد في مواجهة الولايات المتحدة الامريكية، واعلنت إيران عن التزامها ببرنامجه النووي والسعي الى تطويره وانشاء منشآت نووية جديدة في البلاد، وإنها تلجأ الى رفع نسبة التخصيب اليورانيوم بسبب الانسحاب الامريكي من الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥م جدول رقم (٥) يوضح الفئات الرئيسية لمقالات الراي للاتفاق النووي الايراني في صحيفة كيهان العربي خلال

المدة من عام ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة	المرتبة
١	موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاتفاق النووي الايراني	٢٨٣	١٧.٢٧٪	الاولى
٢	موقف دول شرق اسيا من الاتفاق النووي الايراني	٢٨٠	١٦.٦٦٪	الثانية
٣	موقف الدول الاوروبية من الاتفاق النووي الايراني	٢٧٢	١٦.٣٧٪	الثالثة
٤	موقف دول الخليجية من الاتفاق النووي الايراني	٢٢٤	١٣.٤٨٪	الرابعة
٥	موقف دول الشرق الاوسط من الاتفاق النووي الايراني	٢٠٨	١٢.٥٢٪	الخامسة
٦	الموقف الامريكي الايراني من الحرب	١٣٥	٨.١٢٪	السادسة
٧	الموقف من الارهاب	١٣٠	٧.٨٢٪	السابعة
٨	الموقف الايراني من ازمة الاتفاق النووي	١٢٩	٧.٧٦٪	الثامنة
-	المجموع	١٦٦١	١٠٠٪	-

الهوامش:

- (١) عبد الخالق محمد علي: خطوات نحو بحث النهج الاعلامي، بيروت، دار الحجة البيضاء، (د.ت)، ص١٠٢.
- (٢) أ. د. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠، ص١٤٣.
- (٣) د. عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٤، ص٢٤٨.
- (4) Webster New Collegiate Dictionary, (spring field, mass: G. and C. Merriam co.m1977). p571.
- (5) The oxford Universal Dictionary, 5ed, (oxford: The Ciarendon press, 1964) p1063.
- (٦) الامام الرازي: مختار الصحاح: بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٩، مادة، صور.
- (٧) ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار لسان العرب، ١٩٩٣، ص٤٩٢.
- (٨) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الاساسي، توزيع لاروس، باريس، ١٩٨٨، ص٧٥٦.
- (٩) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، المكتبة العلمية، طهران، (د.ت)، مادة: صور.
- (١٠) مارتين جولي: مدخل الى تحليل الصورة، دار الينابيع، سوريا - دمشق، ٢٠١١، ص١١.
- (١١) مهدي محمد صالح: دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية عن الولايات المتحدة الامريكية لدى الشباب اليمني - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى جامعة القاهرة كلية الاعلام عام ٢٠٠٩، ص٦٤.
- (١٢) ايمن ابو نفيرة: الصورة الاعلامية لانتفاضة الاقصى في الصحافة العربية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) قدمت الى جامعة الجزيرة، كلية علوم الاتصال، قسم الاعلام عام ٢٠٠٧، ص٥٥.
- (١٣) كرم شبلي: معجم المصطلحات الاعلامية، ط٢، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٤، ص٢٨٥.
- (١٤) اديب خضور: صورة العرب في الاعلام الغربي، دمشق، المكتبة الاعلامية، ٢٠٠٢، ص١١.
- (١٥) د. جاسم طارش العقابي: مبادئ العلاقات العامة المعاصرة، بغداد، دار ومكتبة عدنان، ٢٠١٤، ص٤٣١.
- (١٦) د. عزة مصطفى الكحكي: دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري، بحث منشور في كتاب الإعلام وصورة العرب والمسلمين - وقائع المؤتمر السنوي الثامن لكلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص٣٣٥.
- (١٧) ياسر عرفات البناء: صورة تركيا في الصحف اليومية الفلسطينية - دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى قسم الصحافة والاعلام، الجامعة الاسلامية، غزة عام ٢٠١٥، ص٥٦.
- (١٨) تابير رسمي شاهين الجرادات: صورة الولايات المتحدة الامريكية كما يراها اساتذة الجامعات الفلسطينية - جامعة الخليل، جامعة القدس، جامعة النجاح الوطنية نموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط عام ٢٠١١، ص١٥.
- (١٩) المصدر نفسه، ص١٥ - ١٦.
- (٢٠) د. فاطمة حسين عواد: الاتصال والاعلام التسويقي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٢٩٦.
- (٢١) د. محمد طالب حميد: العلاقات الايرانية الامريكية - توافق ام تقاطع، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص٣٣.
- (٢٢) د. كاظم هاشم نعمة: الخليج العربي ومعضلة الامن والمثلث الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي الايراني، عمان، دار امنة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ص٢١١.
- (٢٣) ريز ارليخ: اجنذة إيران اليوم، ترجمة رامي الرئيس، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، ص ١٠١.
- (٢٤) د. كاظم هاشم نعمة: مصدر سابق، ص٣١٢-٣١٣.
- (٢٥) د. محمد طالب حميد: مصدر سابق، ص ٣٤.
- (٢٦) د. كاظم هاشم نعمة: مصدر سابق، ص٣١٧-٣١٨.
- (٢٧) المصدر نفسه، ص ٣٣١-٣٤٠.
- (٢٨) د. محمد طالب حميد: مصدر سابق، ص ٤٥.
- (٢٩) ظافر ناظم سلمان: حول مستقبل الدور الايراني، مجلة المستقبل العربي (بيروت) العدد ٢٥٨، ٢٠٠٠، ص ١٨٨.
- (٣٠) ديفيد كريست: حرب الشفق - خفايا ثلاثين عاماً من الصراع الاميركي الايراني، ترجمة رجا شبلي، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٦، ص٤٣٣-٤٣٤.
- (٣١) كاظم هاشم نعمة: مصدر سابق، ص٣٤٣.
- (٣٢) فيليب بنيس: مصدر سابق، ص٦٣-٦٤.

- (٣٣) عائشة ال سعد: محددات السياسة الخارجية الإيرانية وابعادها تجاه دول الخليج في سياق مناقشات النووي الإيراني، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٨، ص.
- (٣٤) حسين موسويان: مصدر سابق، ص ٤٦.
- (٣٥) عصام نايل المجالي: مصدر سابق، ص ١٣١-١٣٣.
- (٣٦) د. كاظم هاشم نعمة: مصدر سابق، ص ٣٩٧-٣٩٩.
- (٣٧) حسين موسويان: مصدر سابق، ص ٤٩-٥١.
- (٣٨) محمود حمدي ابو القاسم: السياسة الاميركية تجاه إيران بعد ترامب - ضغوط مكثفة ومواجهة غير مستبعدة، الرياض، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، ٢٠١٨، ص ٨-٩.
- (٣٩) محمود حمدي ابو القاسم، مصدر سابق، ص ١٥-١٦.
- (٤٠) عصام نايل المجالي، مصدر سابق، ص ١٣٤-١٣٥.
- (٤١) ريز ارليخ، مصدر سابق ص ١١٦-١١٨.
- (٤٢) د. عبد الفتاح علي رشدان ورنا عبد العزيز الخماش، البرنامج النووي الإيراني - الابعاد الاقليمية والدولية ٢٠٠٢-٢٠١٦م، جامعة نايف للنشر، الرياض، ٢٠١٧، ص ١٨٥.
- (٤٣) سيناريوهات ما بعد الانسحاب الاميركي، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، المنشور بتاريخ ١٠/٥/٢٠١٨ على الرابط الاتي: <https://cutt.us/JGnii> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٦.
- (٤٤) موقف دول الخليج العربي من الاتفاق النووي الإيراني، المركز الديمقراطي العربي، منشور بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨ وعلى الرابط الاتي: <https://www.democraticac.de/?p=56157> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٦.
- (٤٥) في مقابلة مع CNN بومبيو يهدد إيران "سحاسب" أكبر دولة راعية للإرهاب، منشورة على الرابط الاتي: <https://arabic.cnn.com/world/article/2018/09/21/pompeo-iran-threat>
- (٤٦) مصطفى محمد سعد عيد اللاه السيد، المواقف الدولية اتجاه ازمة الاتفاق النووي الإيراني خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ بالتركيز على موقف الادارة الاميركية، المركز الديمقراطي العربي، جمهورية مصر، ٢٠١٨ منشور على الرابط الاتي: <https://democraticac.de/?p=56733> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٦.
- (٤٧) مستقبل الاتفاق النووي في ظل التصعيد الاميركي - الإيراني، منشور على الرابط الاتي: <https://cutt.us/PbmF4> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٦.
- (٤٨) عمر سعدي سليم الموسوي، الاتفاق النووي بين إيران ١٥+ - دراسة تحليلية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين - المانيا، ٢٠١٧، ص ٩٦-٩٨.
- (٤٩) الخروج الاميركي من الاتفاق النووي مع إيران منشور على الرابط الاتي: <https://cutt.us/uIdIr> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٧.
- (٥٠) كارينا فايزولينا، العلاقات الإيرانية - الروسية في ظل التقارب مع واشنطن، ترجمة: محمود الحراثني، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة- قطر، ٢٠١٤، ص ١٢٦.
- (٥١) عامر عباس، مصدر سابق، ص ١٣٤.
- (٥٢) د. زينب عبد الله، موقف دول الخليج العربي من الاتفاق النووي الإيراني، بحث منشور في مجلة مدارات الإيرانية العدد (١) في ايلول- سبتمبر ٢٠١٨، ص ٣٤٥-٣٤٦.
- (٥٣) مريم عبد السلام موسى، الموقف الاسرائيلي من الملف النووي الإيراني، المركز العربي للبحوث والدراسات منشور على الرابط الاتي: <http://www.acrseg.org/41506> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٨.

Resources and References

- 1- Ibn Manzoor: *Lisan Al Arab*, Beirut, House of Lisan Al Arab, 1993.
- 2- Adeeb Khadour: *The Image of Arabs in Western Media*, Damascus, Media Library, 2002.
- 3- Imam Razi: *Mukhtar As-Sahhah*: Beirut, Dar Al-Arabi Book, 1979, article, photos.
- 4- Ayman Abu Naqira: *The Media Picture of the Al-Aqsa Intifada in the Arab Press*, a PhD thesis (unpublished) submitted to the University of Gezira, College of Communication Sciences, Department of Media in 2007.
- 5- Taber Rasmi Shaheen Jaradat: *The image of the United States of America as seen by Palestinian university professors - Hebron University, Al-Quds University, An-Najah National University as a model*, a master's thesis (unpublished) submitted to the Faculty of Information, Middle East University in 2011.
- 6- Jassim Tarish Al-Aqabi: *Principles of Contemporary Public Relations*, Baghdad, Adnan House and Library, 2014.
- 7- The US exit from the nuclear agreement with Iran is posted on the following link: <https://cutt.us/uId1r> Date of visit 5/27/2020.
- 8- David Crest: *The Twilight War - The Hidden Thirty Years of the American-Iranian Conflict*, translated by Raja Shibli, Beirut, The Publications Company for Distribution and Publishing, 2016.
- 9- Rees Erlich: *Iran's Agenda Today*, translated by Rami Al Rayes, Beirut, Arab Science Publishers.
- 10- Zainab Abdullah, the position of the Arab Gulf states on the Iranian nuclear deal, a research published in the Iranian magazine *Orbits*, Issue (1) in September - September 2018.
- 11- Saad Salman Al-Mashhadani: *Media Research Methodology - A Researcher's Guide to Writing University Theses*, the United Arab Emirates and the Lebanese Republic, University Book House, 2020.
- 12- Scenarios after the US withdrawal, the International Institute for Iranian Studies, published on 5/10/2018 at the following link: <https://cutt.us/JGnii>, visit date 5/26/2020.
- 13- Dhafer Nazim Salman: *On the Future of the Iranian Role*, *Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine* (Beirut) Issue 258, 2000.
- 14- Aisha Al Saad: *Determinants of Iran's foreign policy and its dimensions towards the Gulf states in the context of Iranian nuclear discussions*, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 2018.
- 15- Abd Al-Khaleq Muhammad Ali: *Steps to Survive a Study of the Media Approach*, Beirut, Dar Al-Hajjah Al-Bayda, (Dr. T).
- 16- Abdul Fattah Ali Rashdan and Rana Abdul Aziz Al-Khammash, *The Iranian Nuclear Program - Regional and International Dimensions 2002-2016 AD*, Naif University Publishing, Riyadh, 2017.
- 17- Abdel Rahman Sayed Soliman: *Research Methods*, Cairo, The World of Books, 2014.
- 18- Azza Mostafa El-Kahki: *The Role of the Media in Shaping the Image of America in the Minds of Egyptian University Youth*, a research published in the book *Media and the Image of Arabs and Muslims - Proceedings of the Eighth Annual Conference of the Faculty of Mass Communication*, Cairo University, 2002.
- 19- Omar Saadi Salim Al-Mousawi, *The 5 + 1 Iran Nuclear Agreement - Analytical Study*, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin - Germany, 2017.
- 20- Fatima Hussein Awad: *Communication and Marketing Media*, Amman, Osama House for Publishing and Distribution, 2011.
- 21- Karina Fayzolina, *Iranian-Russian relations in light of the rapprochement with Washington*, translated by: Mahmoud Al-Harthani, Al Jazeera Center for Studies, Doha - Qatar, 2014.
- 22- Kazem Hashem Nehme: *The Arab Gulf, the Security Dilemma, and the US-Israeli-Iranian Strategic Triangle*, Oman, Amna House for Publishing and Distribution, 2020.
- 23- Karam Shibli: *Glossary of Media Terminology*, 2nd Edition, Beirut, Dar Al-Jeel, 1994.
- 24- Martin Jolie: *An Introduction to Image Analysis*, Dar Al-Nabeih, Syria - Damascus, 2011.
- 25- Muhammad Talib Hamid: *Iranian-American Relations - Tawafuq or Intersection*, Cairo, Al-Arabi Publishing and Distribution, 2016.
- 26- Mahmoud Hamdi Abu Al-Qassem: *The US Policy Toward Iran After Trump - Intense Pressure and an Unmatched Confrontation*, Riyadh, International Institute for Iranian Studies, 2018.

- 27-** Maryam Abdel Salam Moussa, The Israeli Position on the Iranian Nuclear File, The Arab Center for Research and Studies is published at the following link: <http://www.acrseg.org/41506> Date of visit 5/28/2020 AD.
- 28-** The future of the nuclear agreement in light of the US-Iranian escalation, published on the following link: <https://cutt.us/PbmF4>, the date of the visit 5/26/2020.
- 29-** Mustafa Muhammad Saad Abdellah Al-Sayed, International Attitudes Toward the Iranian Nuclear Agreement Crisis during the Period from 2001-2010, Focusing on the US Administration's Position, Arab Democratic Center, Republic of Egypt, 2018 published at the following link: <https://democraticac.de/?p=56733> Date of visit 5/26/2020.
- 30-** The Intermediate Dictionary: The Academy of the Arabic Language, the Scientific Library, Tehran, (dt), material: pictures.
- 31-** An interview with CNN, Pompeo threatens Iran, "we will hold accountable", the largest state sponsor of terrorism, published at the following link: <https://arabic.cnn.com/world/article/2018/09/21/pompeo-iran-threat>.
- 32-** Arab Organization for Education, Culture and Science, The Basic Arabic Dictionary, Larousse Distribution, Paris, 1988.
- 33-** Mahdi Muhammad Saleh: The role of communication in forming the mental image of the United States of America among Yemeni youth, a field study, an MA (unpublished) thesis submitted to Cairo University, Faculty of Information, in 2009.
- 34-** The position of the Arab Gulf states on the Iranian nuclear agreement, Arab Democratic Center, published on September 8, 2018 and at the following link: <https://www.democraticac.de/?p=56157>, visit date 5/26/2020.
- 35-** Yasser Arafat Al-Banna: The Image of Turkey in Palestinian Daily Newspapers - A Comparative Analytical Study, Master Thesis (unpublished) presented to the Department of Journalism and Media, Islamic University, Gaza in 2015.

المصادر والمراجع

- ١- ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار لسان العرب، ١٩٩٣.
- ٢- اديب خضور: صورة العرب في الاعلام الغربي، دمشق، المكتبة الاعلامية، ٢٠٠٢.
- ٣- الامام الرازي: مختار الصحاح: بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٩، مادة، صور.
- ٤- ايمن ابو نقيرة: الصورة الاعلامية لانتفاضة الاقصى في الصحافة العربية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) قدمت الى جامعة الجزيرة، كلية علوم الاتصال، قسم الاعلام عام ٢٠٠٧.
- ٥- تابر رسمي شاهين الجرادات: صورة الولايات المتحدة الامريكية كما يراها اساتذة الجامعات الفلسطينية - جامعة الخليل، جامعة القدس، جامعة النجاح الوطنية نموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط عام ٢٠١١.
- ٦- جاسم طارش العقابي: مبادئ العلاقات العامة المعاصرة، بغداد، دار ومكتبة عدنان، ٢٠١٤.
- ٧- الخروج الامريكي من الاتفاق النووي مع إيران منشور على الرابط الاتي: <https://cutt.us/uId1r> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٧.
- ٨- ديفيد كريست: حرب الشفق - خفايا ثلاثين عاماً من الصراع الاميركي الايراني، ترجمة رجا شيلي، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٦.
- ٩- ريز ارليخ: اجندة إيران اليوم، ترجمة رامي الرئيس، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- ١٠- زينب عبد الله، موقف دول الخليج العربي من الاتفاق النووي الايراني، بحث منشور في مجلة مدارات الايرانية العدد (١) في أيلول - سبتمبر ٢٠١٨.
- ١١- سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠.
- ١٢- سيناريوهات ما بعد الانسحاب الاميركي، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، المنشور بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٠ على الرابط الاتي: <https://cutt.us/JGnij> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٥/٢٦.
- ١٣- ظافر ناظم سلمان: حول مستقبل الدور الايراني، مجلة المستقبل العربي (بيروت) العدد ٢٥٨، ٢٠٠٠.
- ١٤- عائشة ال سعد: محددات السياسة الخارجية الايرانية وابعادها تجاه دول الخليج في سياق مناقشات النووي الايراني، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٨.
- ١٥- عبد الخالق محمد علي: خطوات نحو بحث النهج الاعلامي، بيروت، دار الحجة البيضاء، (د.ت).
- ١٦- عبد الفتاح علي رشدان ورنا عبد العزيز الخماش، البرنامج النووي الايراني - الابعاد الاقليمية والدولية ٢٠٠٢-٢٠١٦م، جامعة نايف للنشر، الرياض، ٢٠١٧.
- ١٧- عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٤.
- ١٨- عزة مصطفى الكحكي: دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري، بحث منشور في كتاب الإعلام وصورة العرب والمسلمين - وقائع المؤتمر السنوي الثامن لكلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٩- عمر سعدي سليم الموسوي، الاتفاق النووي بين إيران ١+٥ - دراسة تحليلية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين - ألمانيا، ٢٠١٧.
- ٢٠- فاطمة حسين عواد: الاتصال والاعلام التسويقي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- ٢١- كارينا فايزولينا، العلاقات الايرانية - الروسية في ظل التقارب مع واشنطن، ترجمة: محمود الحرثاني، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة - قطر، ٢٠١٤.
- ٢٢- كاظم هاشم نعمة: الخليج العربي ومعضلة الامن والمثلث الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي الايراني، عمان، دار امنة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.
- ٢٣- كرم شيلي: معجم المصطلحات الاعلامية، ط٢، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٤.
- ٢٤- مارتين جولي: مدخل الى تحليل الصورة، دار الينابيع، سوريا - دمشق، ٢٠١١.
- ٢٥- محمد طالب حميد: العلاقات الايرانية الامريكية - توافق ام تقاطع، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

- ٢٦- محمود حمدي ابو القاسم: السياسة الاميركية تجاه إيران بعد ترامب - ضغوط مكثفة ومواجهة غير مستبعدة، الرياض، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، ٢٠١٨.
- ٢٧- مريم عبد السلام موسى، الموقف الاسرائيلي من الملف النووي الايراني، المركز العربي للبحوث والدراسات منشور على الرابط الاتي: <http://www.acrseg.org/41506> تاريخ الزيارة ٢٨/٥/٢٠٢٠م.
- ٢٨- مستقبل الاتفاق النووي في ظل التصعيد الامريكي -الايرواني، منشور على الرابط الاتي: <https://cutt.us/PbmF4> تاريخ الزيارة ٢٦/٥/٢٠٢٠.
- ٢٩- مصطفى محمد سعد عبد اللاه السيد، المواقف الدولية اتجاه ازمة الاتفاق النووي الايراني خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ بالتركيز على موقف الادارة الامريكية، المركز الديمقراطي العربي، جمهورية مصر، ٢٠١٨ منشور على الرابط الاتي: <https://democraticac.de/?p=56733> تاريخ الزيارة ٢٦/٥/٢٠٢٠.
- ٣٠- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، المكتبة العلمية، طهران، (د.ت)، مادة: صور.
- ٣١- مقابلة مع CNN بومبيو يهدد إيران "سبحاسب" أكبر دولة راعية للإرهاب، منشورة على الرابط الاتي <https://arabic.cnn.com/world/article/2018/09/21/pompeo-iran-threat>
- ٣٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الاساسي، توزيع لاروس، باريس، ١٩٨٨.
- ٣٣- مهدي محمد صالح: دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية عن الولايات المتحدة الامريكية لدى الشباب اليمني، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى جامعة القاهرة كلية الاعلام عام ٢٠٠٩.
- ٣٤- موقف دول الخليج العربي من الاتفاق النووي الايراني، المركز الديمقراطي العربي، منشور بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨ وعلى الرابط الاتي: <https://www.democraticac.de/?p=56157> تاريخ الزيارة ٢٦/٥/٢٠٢٠.
- ٣٥- ياسر عرفات البنا: صورة تركيا في الصحف اليومية الفلسطينية - دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى قسم الصحافة والاعلام، الجامعة الاسلامية، غزة عام ٢٠١٥.